[452] بها فقتله ثم زوجه طالوت بنته، و * (اتيه الله الملك) * (1) أي ملك بني اسرائيل ولم يجتمع الملك والنبوة قبل داود لأحد بل كان الملك في سبط والنبوة في سبط آخر ولم يجتمعا إلا لداود وسليمان عليهما السلام. (جهل) الجهل: خلاف العلم، وقد جهل فلان جهلا وجهالة قال تعالى: * (وإنما التوبة على الله يعلمون للذين يعلمون السوء بجهالة) * (2) قيل: أجمعت الصحابة إن كل ما عصى الله به فهو جهالة وكل من عصى الله فهو جاهل، وقيل: الجهالة اختيار اللذة الفانية على اللذة الباقية. النوع السادس (ما أوله الحاء) (حبل) الحبل: العهد والأمان، قال تعالى: * (إلا بحبل من الله وحبل من الناس) * (3) أي إلا معتصمين بذمة الله تعالى، أو كتابة الذي أتاهم، وذمة المسلمين، وإتباع سبيل المؤمنين، وقيل: إلا بموضع حبل إستثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة إلا في هذا المكان، والاعتصام بحبل الله إتباع القرآن، وترك الفرقة لقول النبي صلى الله عليه وآله: القرآن حبل الله المتين إستعار له الحبل من حيث التمسك به سبب للنجاة عن الردى كما ان التمسك بالحبل سبب للسلامة عن التردي، و * (حبل الوريد) * (4) _____ 1 - البقرة: 251. 2 - النساء: 16. 3 - آل عمران: 112. 4 - ق: 16 (*)

_____